

الواقعون في الضلال صنفان | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

الضلال يقع فيه احد اثنين. اما رجل جهل الحق ومقصده حسن ونيته سالحة. لكنه لم يوفق للحق وهؤلاء الحقيقة كثير جدا وهم دهاء الناس وعوامهم على هذا الحال عامة من يضل وتري يبذل امواله وجهده وعمره - [00:00:00](#) هم لا يريدون ان يسخط الله عليهم ويدخلهم النار قطعا لكن هل هذا مبرر ليس بمبرر اذا الصنف الاول جاهل لم يعرف الحق. ما الحل معه؟ الحل معه بعد توفيق الله انتم يا طلبة العلم - [00:00:19](#) انتم الحل ان تبثوا العلم ان تحرصوا على نشر الخير والتحذير من الباطل وهذه كلمة دائما نقولها للاخوة خلال خمسين سنة فقط كم تخرج في الكليات الشرعية والمعاهد الشرعية - [00:00:36](#) توقعوا منات او الوفا او ملايين ملايين صحيح اين اثره اين اثره هناك تقصير كبير. هناك من يعيش لنفسه يتعلم العلم ويطبقه في خاصة نفسه صياما وقياما لكن لا اثر له في الامة - [00:00:52](#) وصار امره انه يموت فيكون كأنه غير موجود للامة هؤلاء الجهال في رقاب اهل العلم والله سائله معنا عنهم لاجل ذلك هؤلاء اذا وجدوا الطريق الحق ركضوا اليه ركض العطشان اذا رأى الماء. اذا هناك تقصير كبير - [00:01:12](#) في دعوة هؤلاء والجهل في مثل هذه المسائل على انواع منه من يكون يعني جهله لم يبلغه الحق اصلا ومنهم من يكون جهله مجرد انه وجد اية على هذا الحال ومن حوله فقلدهم - [00:01:33](#) اذا هذا الشخص يقول لا يريد الا الخير قال فلا يقتدى بزلته يعني الاقتداء لا يكون الا بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فان مالك وهلكوا كما تعلم تارة يكون هلاكا عاما فيهلك ولا يكون له عذر وتارة قد يكون عنده من العذر ما - [00:01:48](#) اه يجعل الله تعالى له فيه مخرجا عنده. واخر عاند الحق وخالف من كان قبله من المتقين. وهذا من هو؟ هؤلاء الرؤوس رؤوس اهل الضلال. يقول شيخ الاسلام يقول كثير من رؤوس اهل الضلال اصلا زنادقة - [00:02:09](#) قال ويكثر هذا في الرافضة لانهم يعلمون ان ما يؤسسونه ويقرره للناس لا قرآن ولا سنة تدل عليه نهائيا والعياذ بالله عادوا عن القرآن وزعموا انه محرم فمثل هؤلاء باي شيء نستمسك؟ ما استمسكوا بشيء في الحقيقة - [00:02:25](#) ما استمسكوا بشيء لكنهم كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل في ناس ما يأكل حتى يصد ما ياكلون حتى يصدوا - [00:02:45](#) هذه الاموال التي تجبى اليهم النذور التي عند القبور وغيرها. لو افاق الناس وقالوا لا يذبح الا لله. وهؤلاء الموتى الصالحون منهم نفتدي بهم في صلاحهم. اما لنتمسك بقبورهم ونسجد - [00:03:02](#) وندفع اموالا ونذبح هذا كله على خلاف الشرع. ماذا يفعل السدنة يفلسون يفلسون لاجل ذلك يصدون حتى يأكلوا الباطل ذكره الله تعالى ما معنى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله؟ ما لنا نحن ما علاقتنا بهم؟ احبار - [00:03:15](#) اليهود والنصارى. قال اهل العلم تحذيرا من ان يصنع صليعهم لم يقل الله ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله لم يقله عبثا - [00:03:37](#) اذا هو تحذير وهذا الذي وقع في الامة من كثير من هؤلاء الذين يدعون الناس الى الباطل هؤلاء كما قال رحمه الله تعالى هذا ضال مضل شيطان مرید لانه عاند الحق - [00:03:51](#)

وخالف لا شك انه يحذر منه ويحذر من بدعته. نعم - 00:04:04